الكابيتول وأهميته في روما القديمة

م. م زينب سلمان سبع
جامعة بغداد – كلية الآداب
zainab.s@coart.uobaghdad.edu.iq

The Capitol and Its Importance in Ancient Rome

Asst. Lect. Zainab Salman Sabaa
University of Baghdad – College of Arts

المستخلص

يتناول البحث تل الكابيتول واهميته في التاريخ السياسي والديني لروما، من خلال تتبع تاريخة منذ بداية الاستيطان البشري في العصر البرونزي المتأخر(١٢٠٠ – ١٠٠٠ ق.م)، حيث اكتسب طابعاً مقدسا حتى قبل تأسيس مدينة روما(٧٥٠ – ٧٠٠ ق.م)، ومن ثم يركز البحث على الدور الاساسي الذي لعبة بوصفه مركزاً مهماً للعبادة ، لاحتوائه على معبد جوبيتر الذي افتتح سنة ٥٠٩ ق.م، والذي شُكل مع الإلهتين وجونو ومينيرفا ما عُرف بثالوث الكابيتول ، كما يسلط الضوء على دورهُ في اداء الطقوس الدينية والسياسية اذ كانت تنتهي اليه المواكب الدينية والعسكرية ، فضلاً عن كونه مقراً لاتخاذ القرارات السياسية، واعلان الحروب و عقد المعاهدات لاضفاء الشرعية عليها ، وبين البحث كذلك كيف اتخذ الاباطرة رمزية الكابيتول لإرساء شرعيتهم السياسية من خلال عادة بناء المعابد وتوثيق الانتصارات في سجلات رسمية حفظت على هذا التل.

الكلمات المفتاحية: تل الكابيتول، روما ، ثالوث الكابيتول ،الدين الروماني ، الطقوس الدينية .

Abstract

The Research deals with the Capitoline Hill and its importance in the political and Religious history of Rome, through tracing its History since the beginning of human settlement in the Late Bronze Age (1200-1000 BC),where it acquired a sacred character even before the founding of the city of Rome (700-750 BC), Then the Research focuses on the basic role that it played as an important center for worship, because of its containing the Temple of Jupiter, which was inaugurated in the year 509 BC, which was formed together with the two goddesses Juno and Minerva as what was known as the Capitoline Triad. The research also sheds light on its role in performing religious and political rituals, as the Religious and military processions used to end at it, in addition to it being a headquarters for taking political decisions, declaring wars, and concluding treaties in order to confer legitimacy upon them. The Research also shows how the emperors adopted the symbolism of the Capitoline to establish their political legitimacy through the custom of building temples and documenting victories in official records that were preserved on this hill.

Keywords : Capitoline Hill, Rome, the Capitoline Triad, Roman religion, religious rituals.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يعُدَ تل الكابيتول Capitoline Hill واحداً من أبرز المعالم الحضارية في تاريخ روما القديمة واكثرها شهرة بين التلال الاخرى التي تكونت منها المدينة نظراً لأهميته الكبيرة في الذاكرة السياسية والدينية للرومان بشكل عام ، فلم يكن مجرد موقع جغرافي، بل كان مقراً للسلطة الدينية وحتى السياسية ، و يذكر انه كان ماهولاً بالاستيطان البشري منذ العصر البرونزي المتأخر ، مما يؤكد تعلق الانسان في هذا المكان روحياً، ومع بداية التطور الحضاري لروما اصبح التل مقرا لأهم المعابد ، منها معبد جوبيتر اوبتيميوس ماكسيموس Juppiter Optimus Maximus ومقراً للثالوث الإلهي الذي ضم جوبيتر، جونو Juno ، مينيرف Minerv ، ومنذ نشأته لم يكن مكان للعبادة فقط ، بل مقرا سياسياً للقرارات المصيرية للدولة الرومانية ، ومركزاً لممارسة الطقوس الدينية المرتبطة بالانتصارات العسكرية ، حيث كان القائد المنتصر يحمل القرابين والذبائح لاطفاء القدسية على نصرهِ، وتثبيت سلطتهُ ، فضلا عن استخدامهُ موقعاً لحفظ السجلات العسكرية، يتناول هذا البحث دراسة للتل من حيث النشأة والاهمية الدينية، الوظيفتة السياسية ،ودوره في تشكيل الهوية الرومانية، وقد تطلب تقسيم البحث الى ثلاثة محاور المحور الاول: الخلفية التاريخية والجغرافية لروما وتل الكابيتول، المحور الثاني: الكابيتول واهميتة الدينية في روما القديمة، و المحور الثالث : اثر الكابيتول في الحياة السياسية لروما.

المحور الاول: الخلفية التاريخية والجغرافية لروما وتل الكابيتول

اشارت المكتشفات الاثرية الحديثة ان اقدم استيطان في منطقة تل الكابيتول وما حولها يرجع الى العصر البرونزي المتاخر [1] ، قبل ان تُعرف روما Rome كمدينة موحدة ، كانت تقطنها تجمعات قبلية مستقلة منذ القرن الثامن ق.م ، ثم بدأت هذة التجمعات تندمج تدريجياً وبدأت مظاهر التطور على صعيد الحياة الاجتماعية والسياسية [2] ،على التلال التي تكونت منها المدينة وهي كل من بالاتين Palatine، كابيتول Capitoline، أفنتين Aventine ، كاليان Caelian، إسكولين Esquiline، كويرينال Quirinal، وفيمينال Viminal، وقد [3].

اما مؤسسها الحقيقي فهنالك روايتان ، الاولى رأت ان الامير الطروادي اينياس Aeneas هو مؤسس المدينة بعد هروبه من موطنه الاصلي اثر حصار طروادة وتدميرها، والرواية الثانية ذكرت ان رومولوس Romulus واخيه ريموس Remus ، احفاد ملك مدينة ألبا لونغا Alba Longa ، بعد قتل والدهم وسلب عرشه تم رميهم في النهر، وان الاسطورة تذكر ان الذئبة انقذتهم وارضعتهم ثم وجدهم راعي وزوجته ورعاهما حتى كبرا واستعادا عرش والدهم ،ثم انفرد رومولوس بالحكم بعد ان تخلص من اخيه وصار هو الملك في القرن الثامن ق.م [4].

حسب الاسطورة اختار رومولوس هذا الموقع لبناء مدينته، بعد ان اخذ الفأل من الالهه ،حيث اشار له جوبتر باتخاذها مقرا له وبارك له هذا المكان و وعد بحمايتها[5]،اما من الناحية السياسية فقد مرت روما قبل تأسيس الجمهورية والامبراطورية، اي عند تأسيسها بفترة الملوك ، الاولى من (٧٥٣ – عام ٦٠٠ ق.م) حكمها اللاتينLatini ،و الثانية (٦٠٠ – ٥٠٩ ق.م)، شملت حكم ثلاث ملوك من الاتروكسانEtrusci [6] .

اما تل الكابيتول فقد كان يسمى بعدة اسماء قديماً منها الكابيتوليوم [7] ، اما لارتفاعه المسيطر او نسبة الى الجمجمة caput التي عثر عليها اثناء حفر اساسات معبد جوبيتر, يفصل تل الكابيتول وادٍ صغير عن التلة الشمالية الاخرى المعروفة بـ اركس Arx، وقد افتتحها رومولوس لسكان المدن الاخرى بهدف زيادة العدد البشري للمدينة ،وكانت تعرف قديما بالملجأ وعدت من اشهر الساحات في روما [8] ، عرفت تلة أركس بالوعورة والانحدار الشديد ،وكانت موطناً ومعبداً للإلهه جونو ومونيتا، ومكاناً امناً لسك العملة الرومانية[9].

، ومن التسميات الاخرى للتل هي مونز ساتورينيسMons Saturnius ، نسبة الى الإله ساترونSaturn إله النار، الذي يعتقد انه أسس هناك مستوطنته ساتورينا Satorina [10]، كما عُرف بأسم تاربياTarpeia نسبة الى ابنة القائد وحامي قلعة الكابيتول، فتشير الروايات أن تاريبيا خانت قومها اثناء تعرض روما لهجوم السابينيين في الفترة مابين القرن الرابع الى الثالث ق.م ، إذ انها فتحت ابواب المدينة للغزاة ، بعد أن اتفقت معهم بأن يمنحوها الذهب مقابل ذلك، حتى يفاجئوا جنود الرومان اثناء نومهم، لكن ما ان دخلوا تم قتلها بدروعهم، وثم القي بها من الصخرة التي عرفت بأسمها لاحقاً، التي أصبحت مكاناً تقليدياً لتنفيذ حكم الاعدام لكل خائن[11].

اما من الناحية الجغرافية كان لموقع مدينة روما وامتدادها على نهر التيبر، وعلى بعد ٢٤ كلم من البحر الابيض المتوسط، جعل منها نقطة استراتيجية مهمة لاسيما انها تقع على طريق التجارة وتشكل نقطة العبور بين المنطقة الشمالية منها اي ارض الاتروكسان والمناطق الشرقية حيث يمر طريق تجارة الملح ، لذلك كان نهر التيبر The Tiber الحد الفاصل بين اتروريا موطن الاتركسان في الشمال و لاتيوم التي

تقع جنوب النهر وهي نفسها المنطقة التي نشات منها المدينة الرومانية القديمة ، ضمت هذه المنطقة سهولاً تحتوي بحيرات فضلاً عن التلال السبع [12] ، التي كونت روما ،وقد قام الملك السادس المعروف بسيرفيوس توليوسServius Tullius (٥٧٨ ق.م –٥٣٤ ق.م)، بتقسيمها الى اربع مناطق بعد ان احاطها بسور كبير لحمايتها[13]) ، ومن هذه التلال برز تل الكابيتول كأهم تلالها ، وعلى الرغم من انه لم يكن منفصلاً عن باقي التلال الا ان موقعه المطل على الوادي الذي يفصله عن البلاتين جعله موقع استراتيجاً مهماً، وعزز دوره كمركز تجاري، ديني، سياسي في روما القديمة[14]، وكان أول التلال التي سُكنت في روما ، وقربه من نهر التيبر جعله النواة الاساسية التي كونت مدينة روما ، اما من الناحية الجيولوجية فيتكون التل من تراكمات ناتجة عن ثورات براكين متكررة وبلغت عدد فوهاته اكثر من ٧٢ فوهه بركانية وعلى فترات زمنية مختلفة وخلال600000 سنة مما ادى الى تشكيل هيئته النهائية على شكل يشبه الطاولة، ومغطى بالاشجار والآثار [15].

ومن حيث المساحة، يعد التل من اصغر التلال الموجودة في روما يضم قمتان ، الجنوبية التي تواجه الساحة الرئيسية للفورم الروماني ونهر التيبر[16]،

اتخذ كبار رجال الجمهورية ثم الامبراطورية من تل الكابيتول مكاناً لبناء القصور والمعابد التي خصصت للآلهه، و على الرغم من الاضرار الكبيرة الذي تعرضت له سنة ١٩٢ م حصيلة نشوب حريق كبير دمر الكثير من المعالم ، منها المعبد الذي بناه اغسطس لجوبيتر عام٢٢ ق.م فضلاً عن عدد من المعابد الاخرى للإلهه جونو التي شيدت سنة ٣٤٤ ق.م[17].

المحور الثاني: الكابيتول واهميتة الدينية في روما القديمة

اما من الناحية الدينية ، فقد تمتع التل بقدسية كبيرة أنعكست على مخيلة الادباء على انه مكان مقدس ومرعب في الوقت نفسه ، فقبل ان يتم استخدامة وبناء المعابد عليه ، كان مليء بالاشجار الكثيفة الامر الذي جعل الساكنون والفلاحين القريبين على التل يرتجفون خوفاً من وحشته وقوته الروحية، ظناً منهم أن الآلهه تسكنه ، لذا نسبوا اليه جميع الخوارق والكوارث الطبيعية [18] .

تشير الحفريات التي عثر عليها في منطقة فولكانال volcanalالتي تعود لفترة ٧٥٠ – ٧٠٠ ق.م معبداً يعود لإله النار فولكان على قمة الكابيتول، وكان عبارة عن حفرة مستطيلة وحوض بيضوي يحتوي على نباتات مقدسة كاللوتس والسرو ومحاطة بسياد صغير، والى الشمال منه وجدت مساحة مسطحة يعتقد انها كانت تجسد بداية للاستيطان البشري حول هذة الاماكن المقدسة، كما أظهرت الاواني النذرية التي عثر عليها هناك عن وجود اشارت تشير لنشاط ديني ولم تكن بقايا جنائزية ، وهو ما يدل على وجود عبادة قديمة على الكابيتول، ترتبط بعبادة الاله جوفيس فريتريوس، Jovis feretviusالمنسوبة الى رمولوس وهذا يثبت قدسية المكان قبل تاسيس روما[19] ،بعد ذلك قرر اخر ملوك الاسرة التاركوينز The Tarquins بناء دور للعبادة وتقديم القرابين ، فتم البدء في بناء معبد جوبيتر اوبتيميوس ماكسيميوس ، والذي خُصص لعبادة الثالوث الإلهي ،جوبيتر ، جونو ، مينيرفا ، وعلى الرغم مع ان هذا البناء بدأ فعلياً في العد الملكي ،الا ان افتتاحة الرسمي كان بداية العصر الجمهوري نحو ٥٠٩ ق.م ، ومنذ ذلك الحين اصبح جوبيتر ومعبده رمزا دينياً للحضارة الرومانية[20].

ومنذ حينها عرف جوبيتر بإله السماء وإله الكابيتول [21] وقد حمل العديد من الاسماء التي ترمز الى جانب معين او صفه معينة منه، ولهذاحرص اكثر الاباطرة بتخليده

باكثر من اسم ، والمقصود نفسه، فيذكر ان الامبراطور اغسطس بنى معبد جديد عند عودته من احدى حملاته العسكرية عام ٢٦ ق.م بعد ان ضربت صاعقة احد عبيده، فُسر هذا الحدث بوصفها اشارة ايجابيه، ومن خلاله شُيد المعبد عام ٢٢ ق.م للإله واسماه جوبيتر الراعد، كما واستبدل تمثاله بآخر جديد يحمل صاعقة تمثل صفة الرعد والقوة [22] ، ويبدو أن الامبراطور اراد ان يخلد نفسة من خلال ربط شخصه بالآلهه عبر بناء المعابد لجوبيتر، لذلك احتفظ التل بمكانة دينية ، فضلاً عن الاساطير التي دارت حوله ، مما جعل من هذا التل يعرف بجبل روما المقدس[23].

و نظراً لاهمية هذا الإله ومعبده الكبير، فقد وصف من خلال ما تبقى من بنائه الاصلي ، إذ ذكر انه أحتوى على ثلاث غرف ، خصصت الوسطى للإله جوبيتر، في حين كانت الغرف الجانبية منه للإلهتين جونو ومينريفا بأعتبارهم الآلهه الرئيسية للدولة الرومانية، ووضع تمثال جوبيتر واقفاً، مطلياً بالاحمر ، ويحمل صاعقة ، وعلى الرغم من هذا التمثال قد اختفى، الا ان التماثيل الاخرى التي عثر عليها لنفس الإله لتعطي فكرة عامة عن شكله[24]، وقد بُني وفق الطراز الاتروكساني ، على منصة مرتفعة ذات درج ودخول من الواجهة الامامية ومحاط بأعمدة من ثلاثة جهات، شبيهة بالطرز اليونانية[25]

وهي السمة البارزة لمعابد روما منذ القرن السادس الى الخامس ق.م ، كما امتزج بتأثيرات اتروكسانية ولاتينية ، فأصبح رمزاً لروما حاولت من خلاله ان تفرض هيبتها العسكرية والاقتصادية والسياسية بين جيرانها[26]، الا ان المعبد تعرض للاحتراق لاكثر من مرة، ففي عام ٨٣ ق.م ثم عام ٨٠ م واعيد بنائه لعدة مرات حرصاً منهم للحفاظ على تصميمه الاصلي[27].

المحور الثالث : اثر الكابيتول في الحياة السياسية لروما

أُعتبر الدين جزءاً لا يتجزا من النظام السياسي في روما، إذ ان رجال الدين على تماس مباشر مع السلطة السياسية ومجلس الشيوخ ، ولم تكن تقام الاحتفالات الدينية الا برعاية وتنظيم الدولة[28] ، كما واستغلت العوائل النبيلة والمتنفذة في البلاد، معبد الكابيتول والمنطقة المحيطة به، فعملت على تزيينها بمجموعة من التماثيل والمذابح واقواس النصر التي انجزت على يد اشهر فناني ذلك العصر، بوصفه نوعاً من الدعاية السياسية والاجتماعية [29] ، فقد كان موقع التل المطل على الفورم الروماني Roman Forum، الواقع في الوادي اسفله، جغل منه موقعاً رئيسياً ومركزياً في المشهد السياسي الروماني[30] لذلك استخدم الاباطر الرومان الطقوس الدينية وبناء المعابد لاضفاء نوع من الشرعية لسلطتهم فعلى سبيل المثال ، قام رومولوس ببناء معبد خاص لجوبيتر فيريتيوس Jupiter Feretrius الضارب ، كرس لوضع الغنائم وتوثيق الأنتصارات العسكرية ، كما ضم مذبحاً صغيراً مخصصاً للآلهتين الاخرى جونو ومينيرفا[31].

كذلك عندما وان اعلن الامبراطور اغسطس الحرب على مصر وملكتها كيلوباترا في عام ٣٢ ق.م، عمد الى ارجاع الفيتاليس Fetiales ، وهم كهنة جوبيتر فيريتوس ،وهم المسؤولون عن اعلان الحروب وعقد المعاهدات، وعلى الرغم من ان هذه الطبقة الكهنوتية لم تذكر منذ القرن الثاني قبل الميلاد ، فأن ظهورها المفاجئ في تلك الفترة كان له غاية سياسة سعى اغسطس من خلالها اظهار ان الحرب على مصر شرعية[32] وبعد الحرب الاهلية وتحديداً في عام ٧٠ م، قام الامبراطور فاسبيسيان(Vespasianم79-69) مؤسس السلالة الفلافية ، بأعادة بناء معبد جوبيتر وعلى الرغم انه كلف خزينة الدولة ، الا أن هذا لم يكن عبثا ، بل لمعرفته المسبقة بأهمية المعبد الدينية والسياسية ، ودوره في تثبيت حكمه واحلال السلام على

غرار ما فعله اغسطس من قبل عند نهاية الحرب الاهلية ، قام فسباسيان باستنساخ ما يقارب ٣٠٠٠ وثيقة تذكارية ، ضمت كل مايخص المعاهدات والقرارات المصيرية بوضعها في الواح برونزية حول المعبد ، و شارك كبار المسؤولين في تسجيل اسمائهم لاثبات دورهم السياسي ،وبهذا ارتبط الكابيتول [33] ، ارتباطاً وثيقاً بأسم جوبيتر كونه إله النصر والمسؤول عن توسع روما ، وعن احترام المعاهدات، و العلاقات الدولية ، بواسطة كهنته المخصصين له، فضلاًعن دوره كشاهد على مجرى الاحداث[34] .

كان مجلس الشيوخ وبأعتباره جزءاً من المنظومة السياسية في روما ، يؤدي دوراً مهماً في الاشراف على الدينة نيابة عن الدولة ، فقد كان له بيان ما هو مقبول او غير مقبول في العبادة ، بهدف ضمان استقرار الدولة ورضا الآلهه، لذلك كانت الطقوس الرسمية للدولة تقام بأشراف مباشر منه ، ويعطيها اولوية قصوى، كما خصصت الاموال لادارة الاعياد العامة المكرسة للآلهه التماساً لرضاها [35]، ونظراً لأهمية السياسية لمنطقة الكابيتول ، ولاسيما المنطقة الواقعة امام معبد جوبيتر ، فقد اتخذتها جمعية الكابيتولينيين Collegium Capitolinorum، وهم من ممثلي عامة الشعب، لعقد الاجتماعات السياسية بل استخدت منصته كممبر سياسياً [36].

اما الطقوس الدينية في المواكب الانتصارية ، فقد استخدم الكابيتول في اداء طقوس خاصة بالقرابين السياسية ، ليمنحها الشرعية الدينية في جميع قراراتها ، فقد اعتاد الحكام والقضاة قبل ان الجرأة على اي خطوة مهمه، سواء كانت اجتماعاً او سفراً ،او محاكمة، او خوض المعارك يتوجهون الى الكابيتول لاجراء طقس الفأل auspiciumوالتي عن طريقه يستنتجون موقف جوبيتر من الفعل الذين ينون فعله ، كما كان ذلك برغبة منهم للحفاظ على رضا الآلهه ، وتيسير شؤون الدولة وفق

ارادتها ، اذ ان الحصول على علامة ايجابية كان يعد دعماً لما يبغون فعله، اما العكس فيجب عليهم التأجيل [37] ، وقد انقسمت الطقوس على نوعين الاولى خاصة وظيفتها سياسية تهدف الى اضفاء الشرعية على القيادة العسكرية، و اما العامة وهي عادة تقام بعد انهاء صراعلت او حروب ، إذ تبرز القائد المنتصر واظهاره بمظهريوحي بأنه تحت رعاية إلاهيه [38]

اما الطقوس المرتبطة باللشؤون السياسية ، فيعد موكب النصر الذي كان يقام بعد انتصار القائد من ابرزها ، إذ لم يكن مجرد عرض عسكري، بل طقساً يمثل الطابع الديني ، فكان الموكب لابد ان يمر [39] صباحًا من مكان يسمى سهل المريخ canpus martius خارج حدود روما ، ثم ينطلق ويمر باماكن مهمة منها سير ماكسيموكس Circus Maximus ومنه الى الطريق المقدس فيا ساكرا Via Sacra مروراً بـ الفورم الروماني ،لينتهي عند الكابيتول، اما تفاصيل الموكب ،فكان يسير وفق ترتيب معين ، يبدأ بعرض الغنائم واسرى الحرب ، وبعدها ظهور القائد المنتصر في عربة فخمة ووجهه مدهون باللون الارجواني تشبها بالإله جوبيتر، ليؤكد ان هذا النصر جاء بمباركة منه ، وخلفه يسير كبار الجيش، والمواطنين الرومان ،بينما الجزء الاخير من المركب كان الجنود المتوجون بأكاليل الغار، ويرددون اناشيد واغاني طقسية خاصة بهذا الموكب[40] ، وعند وصول الموكب الى الكابيتول، يقوم القائد بوضع اكليل الغار على تمثال الإله جوبيتر دلاله على اعترافه بالنصر، وكما يقوم القائد بتسجيل اسمه في قائمة المنتصرين المغروفة بـ الفاستي Fasti ، التي كانت تحفظ في الكابيتول قبل بدءالاحتفالات [41] اما الاسرى ، فقد جرت العادة اعدامهم عند اسفل التل ، قبل السير بالموكب لتقديم القرابين والاضاحي للآلهه ، وعند انتهاء الطقوس تقدم الولائم لأعضاء مجلس الشيوخ ، ثم يعود القائد في نهاية اليوم الى منزله ترافقه الموسيقى،

بعد ان كرس الاسلحة والتيجان كنوع من الايفاء بالنذور ، كما وجدت طقوس اخرى تعرف بالانتصار الصغير المعروفovation قد يكون ضد اعداء اقل شأناً، كالقراصنة او العبيد حيث يمشي القائد على حصانه، متوجاً بأكليل غار يختلف عن تاج الانتصار الكبير[42] ، وقد كانت لهذه المواكب الانتصارية منفعة السياسية لاتقتصر على الشخص المنتصر فحسب بل تشمل كان من شارك فيها ، كأبناء الاباطرة او العائلات السياسية البارزة ، الذين ينالون الهيبة ، والتي قد تعود عليهم مستقبلاً بالنفع [43].

النتائج:

- ان الموقع الجغرافي والاستراتيجي للكابيتول كان له الاثر الواضح في تكوين مدينة روما .
- المكانة الدينية التي تمتع بها التل ، أتت قبل تأسيس روما، إذ كانت مصاحبة للطقوس الدينية والمرتبطة بعبادة الآلهة لاسيما الإله جوبيتر.
- عُد معبد جوبيتر أوبتيموس ماكسيموس محورا دينيًا وسياسياً لروما، ومركزًا رئيسياً للعبادة والطقوس الدينية.
- الدور الكبير الذي لعبه التل في توثيق الصلة بين السياسة والدين ، إذ اتخذت الطقوس لفرض الشرعية الدينية على القرارات السياسية والعسكرية.
- كان لمجلس الشيوخ دوراً جوهرياً في الإشراف على الامور الدينية الخاصة بالكابيتول حتى يضمن رضا الآلهة و استقرار الدولة .
- أما مواكب الانتصارات والطقوس كان لها اثراً بارزاً في تدعيم شأن القادة العسكريين ، وجعل انتصاراتهم هبة من الإله جوبيتر، مما كان له اثر على مستقبلهم السياسي والاجتماعي.

المراجع

1 Laregina ,Andriano ,Archaeological guide to Rome The Roman Forum, the Palatine, the Capitol and the Capitoline Museums, the Imperial Forums, the Coliseum, the Domus Aurea, Electa, 2004,p.15.
2. fulminate,Francesca, the Urbanisation of Rome and Latium vetus ,from the bronze age of Archaicera ,Cambridge University press ,2014, p.97.
3. Stamper,John W, Architecture the Republic to the Middle Empire, Cambridge University Press, 2005,P.21
4. Gates, Charles, Ancient Cities: The Archaeology of Urban Life in the Ancient Near East and Egypt, Greece and Rome, Routledge, 2013,p318.
5.Stamper, Architecture the Republic to the Middle Empire P.18.
6. Gates, Charles, Ancient Cities: The Archaeology of Urban Life in the Ancient Near East and Egypt, Greece and Rome, Routledge, 2013,p318.
7. Morale, Jason , A Hill of Many Names: The Capitolium from Late Antiquity to the Middle Ages
,p.48.
8. Morale A Hill of Many Names,p.48.؛ Laregina , Archaeological guide to Rome The Roman Forum,105
9. Laregina, Archaeological guide to Rome The Roman Forum,p.106.
10. Morale, A Hill of Many Names,p.49.
11. Heiken ,Grant and others ,the seven hills of Rome A Geological Tour of the Eternal City, Princeton University Press,2007p.204.
12. Gates, Ancient Cities,P.318.
13. Stamper, Architecture the Republic to the Middle Empire,P.21.
14. Fulminate, the Urbanisation of Rome,P.93.
15. Heiken, the seven hills of Rome ,,pp.27,29,37.
16. Morale, Jason , A Hill of Many Names: The Capitolium from Late Antiquity to the Middle Ages
,p.48.
17. Vout , caroline , The Hills of Rome Signature of an Eternal City, Cambridge university press,2012,p.32.
18. Morale, A Hill of Many Names,p.50.
19 Fulminate, the Urbanisation of Rome ,p.p. 94-95.
20. Laregina , Archaeological guide to Rome The Roman Forum,p.106.

21 Stamper ,Architecture the Republic to the Middle Empire,p.12.
22 North ,J .A, the Religious history of Roman Empire, oxford University ,2023,p.145.
23 Morale, A Hill of Many Names,p.48.
24 Gates, Ancient Cities,P.320.
25 Fulminate, the Urbanisation of Rome,p.97.
26 Stamper ,Architecture the Republic to the Middle Empire,p.6.
27 Gates, Ancient Cities,p.320.
28 B.A, Angela Cewley ,Religious toleration power in the Roman world ,athesies , Mcmaster University,2008,p.3 .
29 Laregina , Archaeological guide to Rome The Roman Forum ,p. 107.
30 Ziółkowski, Adam. "Civic Rituals and Political Spaces in Republican and Imperial Rome." The Cambridge Companion to Ancient Rome, edited by Paul Erdkamp , Cambridge 2013,p.389.
31 Stamper ,Architecture the Republic to the Middle Empire,p.6.
32 North ,the Religious history of Roman Empire,p.311.
33 Woolf, Greg. "Ritual and the Individual in Roman Religion." In The Individual in the Religions of the Ancient Mediterranean, edited by Jörg Rüpke,(Oxford: Oxford University Press, 2013),p.141.
34 Stamper ,Architecture the Republic to the Middle Empire ,p.12.
35 B.A, Religious toleration power in the Roman world ,p.5.
36 Ziółkowski, "Civic Rituals and Political Spaces in Republican and Imperial Rome.",p.398.
37 Ziółkowski , "Civic Rituals and Political Spaces in Republican and Imperial Rome.",p.394.
38 North ,the Religious history of Roman Empire,p.311.
39 Laregina , Archaeological guide to Rome The Roman Forum ,p.106.
40 Beard, Mary, The Roman Triumph (Belknap Press of Harvard University Press, 2007),p.81.
41 North ,the Religious history of Roman Empire,p.311.
42 Beard, The Roman Triumph ,p.p.63,82.
43 North ,the Religious history of Roman Empire,p.114.